

جهاد النفس: ساحاته وأسلحته- خطبة جمعة للدكتور عمار

السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين ان الامة اليوم تحتاج الى جهاد جهاد عظيم يسترد مقدساتها ويعيد لlama عزها ومجدها وسؤددها لكن يا كرام حاجة الامة ايضا تشتد الى جهاد يوقف سيلان الدماء. نعم الدماء - 00:00:00
تسفك في كل مكان وفي كل زمان. دماء ليست ذات لون احمر. وانما دماء سفكتها الاريات وصدق فيها قول القائل ريم على القاع بين 00:00:26
البان والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم تحتاج اليوم الى جهاد عظيم الى جهاد الصادقين الى جهاد الرجال في في 00:00:56
واجهة خطر لا يقل. ورببي لا يقل وربى عن خطر اليهود وعباد الصليب والمرشرين حديثي يا كرام عن جهاد النفس في مواجهة
الشهوات عن ثغوره واسلحته اما جهاد النفس ايها الاحبة الكرام - 00:01:19

فحملها على الثبات في مواجهة سيل عرم من الشهوات المشرعة الابواب والتي اطلق لها العنان ودخلت كل بيت ومكان. بلا حسيب ولا
رقيب فصار الزنا زنا الفروج يشاهد في البيوت ويحمل في الجيوب يطالعه الصغير والكبير. صارت المعصية - 00:01:50
صارت المعصية ينادي اليها بكل وقاحة وثلاثة وانا لله وانا اليه راجعون. لا تحدث عن بلاد الكفار وانما عن بلاد الاسلام والذي اليوم بلاد
المسلمين تتهاوى فيها الثواب وتسقط فيها المسلمات - 00:02:14
ويرتع الشباب في اوحال من الشهوات يا كرام تناى بهم. اقول تناى بهم عن جادة الحق والفضيلة. وتجعل الشاب المسلم والفتاة
المسلمة يعيش وتعيش. عبدالشهوته امه في ليله ونهاره. كيف يقضي وتره؟ كيف يقضي شهوته والله المستعان. يا كرام المعركة -

جديدة. انها معركة ابليس انها معركة الشيطان الاكبر الذي قال الله عنه ينزع عنهم لباسهم ليريهما سوأتهم. يا كرام اننا اليوم كما قلت
نخوض والله وربى حربا ضروسا في مواجهة شهوات تستعر - 00:02:45
في مواجهة نيران تندف في قلوبنا في بيوتنا في كل مكان من اماكن المسلمين. الخاصة وال العامة وليس لها وربى من دون الله كاشفة.
كان الزنا ومشاهدة الحرام يحتاج المسلم لقطع المسافات - 00:03:10
بل والى السفر من بلد لآخر. اما اليوم فصار متاحا لكل احد ولا عاصم منه ان الواحد الاحد. احبتني في الله ان لهذا الجهد جهاد النفس
في مواجهة الشهوات ثغورا ساحات وميادين - 00:03:33

كثيرة من اعظمها حتى تنفطن لها الاجهزة نعم ايها الاحبة الكرام. هذه الاجهزة ايا كان شكلها وحجمها وايا كان مكانها انها من اعظم
ساحات جهاد النفس. وفيها وربى يثبت الرجال الصادقون - 00:03:55
كما كانوا يثبتون في ساحات الوجي في ميادين الجهاد الحقيقي. ان الاجهزة اليوم حاملوها ومستخدموها. الرجال الصادقون هم
الذين يثبتون في وجه سيل عرم من الصور المحمرة والمقاطع الرذيلة وهدم الفظيلة ونحر الحباء باشبع صوره. والله المستعان. وهذه
الاجهزة - 00:04:18

بتنا في زمان لا نستغنى عنها. ولا يقول عاقل انا نستغنى. صارت مع الكبير بل ومع الصغير وهي والله ساحة جهاد بينك وبين هواك
بين شهوة نفسك اما ان ترسل النظر - 00:04:49
واما ان تحرك الاصابع في ممارسة زنا النظر وزنا اللمس والذي سيتطور ويتطور حتى يصبح زنا الفرج والله المستعان. اقول انت في

مواجهة معركة شديدة جدا مع هذه الاجهزة التي ملأت حوائط بيوتنا وغصت بها جنبات البيوت والدور والله المستعان. لذلك ايتها

الاحبة - 00:05:12

العقل يدرك انها ساحة معركة. فيقبل عليها وهو يعلم ان ما يكتب وما يصور وما ينشر وما يبث فيها معركة بينك وبين الشهوة بينك وبين نفسك ويعيش مع قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. المجاهد من هو - 00:05:39

المجاهد قال من جاهد هواه هذا هو المجاهد الحقيقي. من جاهد هواه في مواجهة هذه الشهوات. والثغرة الثانية مسلم والساحة الثانية والميدان الثاني من ميادين الجهاد الخلوات الخلوة ايها الاحبة الكرام حينما يتولى فيها الرقيب والحسيب - 00:06:06
حينما ينام الاب وتنام الام. حينما يذهب المسؤول حينما تخلو في ظلمة الليل ترخي الستور وتغلق الابواب هنا انت لست في خلوة مع شهوتك لا انت في معركة وجهاد. مع شهوتك وحظ نفسك - 00:06:34

والنار كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. السلام عليه. حفت بالشهوات وهذه الشهوات تستعر وتشتد في الخلوة. فإذا خلوت بنفسك استشعر معنى هذا المعنى انك مقبل على معركة على جهاد عظيم وخصوص يتربصون بك. ينتظرون لحظة غفلة للسيطرة على اعظم ثغر فيك. الا وهو - 00:07:00

والقلب يا مسلم فيقتلونه ويردونه في نار جهنم والله المستعان. اقول احبتني في الله هما ثغران والثغور كثيرة. الاجهزة والخلوة. فاستعد للمعارك التي ستخوضها حتى تلقى الله بعد موتك اقول - 00:07:29

اسلحة هذه المعركة كيف نتسلح في مواجهة هذه المعركة الضروس والتي ساحتها لا تستغني عنها بحال اقول اولا بمراقبة الله سبحانه وتعالى. يا كرام انا اليوم احوج ما نكون. لاستشعار مراقبة الله سبحانه - 00:07:51

استشعار ودؤام علم العبد ان الله يراك ان الله يراك في خلوتك ويراك مع جهازك ويرى ما حمل جهازك يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الله يراك وانت تستخفى من الناس فيخاطبك رب الناس يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله في ساحة - 00:08:15
استشعر هذه الاية. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. وهو معهم وهو معهم اذا يبيتون ما لا يرضي من القول. يا كرام يحتاج الواحد منا ان يعالج قلبه بالقرآن - 00:08:47

فيقف مع قوله سبحانه واما من خاف مقام ربه حينما يعرض المقطع المحرم وتأتيك المراسلة المحرمة التي يغضب الله ويسخط عليك بها تحتاج ان تجلد قلبك بهذه الاية واما من خاف مقام ربه - 00:09:05

وانا النفس عن الهوى. النتيجة فان الجنة هي المأوى. يا كرام يحتاج الواحد منا ان يعيش مع حديث جبريل الذي يربى القلب على مراقبة الله. اليوم لا احد يراقب. اليوم ولدك يغلق على نفسه الباب على علم منك. لانه يدرس عن بعد - 00:09:28

يخلو بكل تلك الاجهزة تخلو بنتك بتلك الاجهزة ليس لها من دون الله كاشفة. اما ان تربيه وتربيتها على قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:09:48

نعم ايها المسلم انه يراك. اذا عاش المسلم على ان الله يراقبه. يرانا الان ويرانا في جوف الظلام ويرى قلوبنا ومن عقدت عليه يرى خائنة الاعين وما تخفي الصدور حينها - 00:10:08

لن تغرننا الستور المرخي وسنراقب الله في السر والعلن بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفع واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة - 00:10:26

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احبتني في الله. ان هذه المعركة كما قلت تحتاج الى اسلحة. ووالله انها - 00:10:46

يستشعرها من في قلبه بقية حياة. اما صاحب القلب الميت اعزكم اعزى نفسي يشاهد الزنا دون ان تحرك شيء فيه لان قلبه مع الاموات. ويسكن المقابر منذ سنوات. اقول ايها الاحبة الكرام من الاسلحة التي نتسلح بها - 00:11:06

في مواجهة هذه المعركة في مساحات الجهاد وميادينه الخوف من سوء الخاتمة وانكشف الستر يا كرام يا اصحاب الاستقامة يا اهل الصلاح يا من قصرت خطاك في الخلوات وهاكم محارم الله جل في علاه عبر هذه الاجهزة والتقنيات - 00:11:26

لا يخشى الواحد منكم من خاتمة سوء فان الخواتيم القبيحة ميراث اعمال قبيحة ان خاتمة السوء يا كرام سببها خبيئة سيئة ومرض سرطاني كامل في قلبك ينتظر يتربص لحظة ينفجر فيها واقبح بها باللحظة. حينما ترخي بصرك الى مشهد زنا - 00:11:50

سيأتيك ملك الموت يؤذن الروح بالخروج او يسرك الا يبقى بينك وبين الجنة الا ذراع ثم تهتك الاستار في الخلوات ومع الاجهزه وانت عاكف على الذنب والمعصية في الغلوة. فتفضح وتكشف الستور. والله يا كرام - 00:12:19

اننا اليوم نعيش بستر الله وقد يغرننا ستر الله فانت يا من تمارس الحرام. يا من تعصي الله جل في علاه. يا من تزني زنا نظر يا من تزني زنا يد. يا من تزني زنا فرج. وزنا رجل يا من تمارس الحرام با بشع صوره. ظانا انه لا يراك احد - 00:12:40

احد مفترا تدري بما باه الناس يقولون فلان مصلي وفلان صاحب استقامة. لا يعرفون عنك شيء وانت تعيش في ستر يا مغور الا تخشى من انكشاف الستور وان يقبضك الله على ذنب او معصية والله يا كرام - 00:13:03

ان الخطايا القبيحة يرثها العبد عند الموت فمن كانت خبيئته قبيحة جناها وقطف شوكها عند موته وانا لله. وانا اليه راجعون. حديث ثوبان. عند ابن ماجة باسناد فيه مقال يحسنه بعض اهل العلم. قال لاعلمن اقواما من امتي انظر قد لا ينكشف الستور في الدنيا - 00:13:24

يغرك انك تموت وانت فلان المحسن الكبير. وانت فلان المصلي. فلان المؤدب وما يعلم احد عن غدراتك شجراتك ينكشف الستور ابن يوم ترى كل امة جهائية. يوم القيمة ايها الاحبة الكرام يقول حبيبكم صلوات ربى وسلامه عليه. لاعلمن اقواما من امتي يأتون - 00:13:48

حسنات كامثال جبال تهامة بيضا جبال في جنوب الجزيرة يجعلها الله هباء منثورا. جزا ثوبان على ركبتيه. قال صفهم لنا. جلهم لنا يا رسول الله ان لا نكون منهم. قال لهم منكم - 00:14:11

من جلدكم يصومون كما تصومون ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم ماذا اقوام اذا خلوا بحرمات الله انتهكوا يجعلهن الله هباء منثورا يا مسلم اتق الله جل في علاه في هذه الحسنات. راقب ربك جل في علاه في الخلوة فان الخلوة ميراث - 00:14:30
قبيحة وخبئه او ميراث عمل حسن ينتظر ان يظهر فيفوح عطره حينما تقبض روحك واختم من اعظم الاسلحة التي يجاهبه العبد فيها ويواجه هذه المعركة فيجاهد شيطانه. انا ادري ايها الاحبة الكرام - 00:14:57

شبابا وشيبا ان القضية ليست سهلة غض البصر والبعد عن المواقع والقنوات والتطبيقات والمنصات السيئة والقبيحة ليست قضية سهلة لكن اذا ما استشعر العبد تلك العقوبة التي اعدها الله للزنا - 00:15:20

بكافة الوانهم واشكالهم ايها المتزوج ان الزاني يرجم لا يحل دم امرئ مسلم الا في ثلاث منها الثيب الزاني وتخيل معي عقوبة الزاني يا اخوة. رجم بالحجارة حتى يلقى الله سبحانه وتعالى. انظروا الى هذه القتلة. ما اشدتها! وما اصعبها! هي عقوبة - 00:15:37

من يتتساهل في ان يسقي حرف غيره وانا لله وانا اليه راجعون. فاستشعر ذلك التنور الذي يوقد للزنا. فتأتىهم النيران من اسفل منهم. وقد اخبرنا النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ولا يغرك تعطيل الحدود وتعطيل الشريعة - 00:16:04

فان ثمة يوم لا تعطل فيه الحدود. ويفصل فيه في الخصومات ويقام العدل الاعظم انه يوم القيمة فبادر وتب ونب واستغفر ربك واستعد لهذه المعركة. استعد لهذه الجهاد الذي اسأل الله جل في علاه ان يجعلني واياكم من - 00:16:26

المجاهدين الصادقين. المقربين غير المدربين الذين لا يهزمهم شيطانهم. ولا حظ نفسم - 00:16:49